

فادعوه بها الحلقة 71

خالد المصلح

الريم العزيز الجبار المتكبر الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليك ما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له مالك الملك - 00:00:00

له الحمد كله جل في علاه وله الملك كله سبحانه وبحمده لا يحصي عباده ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه - 00:00:35

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته وافتتحى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهاها وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات وحياتكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم - 00:00:55

فادعوه بها وهي الاسماء الحسنى التي عرف الله تعالى بها نفسه في كتابه الحكيم وعلى لسان رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه الاسماء الحسنى ذكرها الله تعالى في كتابه فلم تخلو منها - 00:01:12

سورة بل لا تخلو منها اية في غالب ذكر الله الحكيم واياته المبين ان الله جل وعلا ذكر في سورة الفاتحة جملة من اسمائه من ذلك قوله جل وعلا ما لك يوم الدين - 00:01:33

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين وهذا اخبار عن اسم من اسمائه وعن وسط من اوصافه جل في علاه فهو الملك سبحانه وبحمده وهو الملك جل في علاه - 00:02:00

وهو الملوك سبحانه وبحمده يقول جل في علاه فتعالى الله الملك الحق سبحانه ويقول سبحانه قل اللهم مالك الملك ويقول جل في علاه في مقعد صدق عند مليك مقتدر هذه الاسماء الثلاثة - 00:02:21

الملك والملك والملك كلها من اسماء الله جل في علاه وقد ذكرها الله في محكم اياته جاءت مطلقة وجاءت مقيدة فقال فتعالى الله الملك الحق وقال جل وعلا قل اللهم مالك الملك - 00:02:47

وقال سبحانه وبحمده في مقعد صدق عند مليك مقتدر. فكلها جاءت مطلقة. وجاء بعضها مقيدا كما ذكره الله تعالى في سورة الفاتحة حيث قال مالك يوم الدين والتقييد ليس - 00:03:12

ملغيا للعموم او الاطلاق بل يبقى ملك الله شامل لكل شيء فهو مالك الملك سبحانه وبحمده بيده ملوكوت كل شيء فهو المنفرد بالملك سبحانه جل في علاه قد جاء في - 00:03:33

ذكر الملك انه يتضح ويبدو جليا في يوم الدين ولذلك جاء اي يوم الجزاء والحساب ولذلك جاء مقيدا بيوم الدين. فقال تعالى ما لك يوم الدين لا يعني انه لا يملك الا في ذلك اليوم لكن - 00:03:58

تخصيصه بذلك اليوم او تخصيص الملك بذلك اليوم انما هو لظهور ذلك ووضوحه وجلائه وبيانه وانه لا يلتبس ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله - 00:04:16

تبارك وتعالى الارض يوم القيمة ويطوي السماوات بيسمينه سبحانه وبحمده ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض فهو الملك الملك جل في علاه الذي ملك كل شيء بقوته وحكم على كل شيء بعده - 00:04:37

فدل فدلت جل في علاه لعظمته الرقاب وخضعت لجبروته وملكه القلوب والالباب اليه يلتتجأ اللاجئون ويبتهدل المبتهلون. ليس لهم عنه غنى ولا بهم عنه غنى سبحانه وبحمده بل هم اليه فقراء فهو مالكهم ومديريهم. يا ايها الملك القدس رحماك - 00:05:00

ضاع الوجود وظل الخلق لولاك لا تطيب حياة دون لجأ الى هذا الملك الملك الملك الملك سبحانه وبحمده فالناس اليه مفتقرة هم

مدبرهم هو خالقهم هو رازقهم هو الذي يصلح شؤونهم - 00:05:30

هم مملوكون له مربوبون اذلاء بين يديه جل في علاه لذلك لا انفكاك لهم عنه. لا تستقيم حياتهم ولا تطيب دنياهم ولا اخراهم الا ملكهم مالك الملك ربهم الذي بيده ملكوت كل شيء سبحانه وبحمده - 00:05:54

هذا الاسم الملك واسم المالك واسم الملوك كله يدل على معنى واحد وان اختلفت الصيغة في التعبير او في الدالة على هذا المعنى فان هذه الاسماء تدور على ثبات التصرف لله عز وجل بلا ممانعة ولا مدافعة فالملك هو الذي له مطلق التصرف - 00:06:24
في الشيء دون ان يمانعه احد او يدافعه احد فله الملكية المطلقة جل وعلا يحكم ما يشاء ويقضى ما يريد لله ملك السماوات والارض وما فيهن لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء - 00:06:56

فالملك الثابت له جل في علاه يدل على كماله سبحانه وبحمده في صفاته وافعاله جل في علاه. ولذلك لا يمكن ان يكون ملك من لا كمال في صفاته فدل ذلك على كماله في ذاته. فهو الحي - 00:07:18

قدير السميع البصير عليم جل في علاه كما انه لا يمكن ان يكون ملك من لا يأمر ومن لا ينهى ومن لا يثيب ولا يعاقب ولا يعطي ولا يمنع ولا يعز ولا يذل لا يمكن ان - 00:07:40

ان يكون ملك من لا يهين ولا يكرم من لا ينعم ولا ينتقم من لا يحفظ ولا يرفع من لا يرسل الرسل الى اقطار المملكة يصلح احوال مملكته من لا يتقدم الى عبيده بالاوامر والنواهي - 00:07:59

فله الملك التام الكامل جل في علاه الذي لا ينazu في شيء منه سبحانه وبحمده لذلك حقيقة الملك التامة التي لا نقص فيها هي لله جل وعلا فله العطاء والمنع - 00:08:19

وله الاصدقاء والاهانة وله الانابة له الاثابة والعقوبة والغضب والرضا يعز من يشاء ويذل من قال جل وعلا قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك ممن تشاء - 00:08:36

تعز من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير هو الملك سبحانه وبحمده يغفر ذنبنا ويفرج قربا يكشف غما وينصر مظلوما ويأخذ ظالما - 00:08:56

ويفك عاليا ويغفر فقيرا ويجبك سيرا ويشفى مريضا ويقيل عثرة ويستر عوره ويذل ذليلا ويذل عزيزا سبحانه وبحمده هو الملك جل في علاه يعطي سائلا ويغيث ملهوفا يذهب بدولة ويأتي - 00:09:17

باخرى يداول الايام بين الخلق يرفع اقواما ويضع اخرين هو الملك جل في علاه سبحانه وبحمده لا يقدر الخلق قدره ولا يحيطون بوصفه سبحانه وبحمده يسوق المقادير الى اجالها قدر مقادير الخائق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:09:56

بخمسين الف سنة سبحانه وبحمده قد اجرى ذلك القدر على نظام دقيق لا يتقى ولا يتأخر بل احصى كل شيء عدد من عظيم ملكه سبحانه وبحمده انه يعلم عدد الرمال - 00:10:33

وعدد القطرات فما من حركة ولا سكون في الكون الا بامر الله جل في علاه هو المتصرف في الممالك كلها لا ينazu في ذلك شيء ملك قادر قاهر عادل برب رؤوف - 00:11:03

رحيم لا ينazu في مملكته لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه وهو دائرة في حكمه في ملكه جل وعلا بين العدل والاحسان له في كل ما شاءه وقدره الحكمة البالغة - 00:11:43

والرحمة الواسعة فله الحمد كله لا يحصي عباده ثناء عليه جل في علاه مهما بالغ الناس في بيان ما له من الصفات وما له من الكمالات فانهم لا يحيطون بكماله جل في علاه وما له من كمال - 00:12:05

الوصفي وجميل الفعل وحسن الاسماء سبحانه وبحمده هو الملك هو الملك سلطانه سبحانه وبحمده وقد دلت هذه الاسماء على اسماء كثيرة من اسمائه فمن مقتضيات ملكه انه العزيز من مقتضيات ملكه انه الجبار - 00:12:28

من مقتضيات ملكه انه الحكم من مقتضيات ملكه انه الخافض الرافع من مقتضيات ملكه انه العظيم الجليل الكبير سبحانه وبحمده كل هذه الاسماء يدل عليها تظمني والالتزام ما وصف الله تعالى به نفسه وسمى به نفسه من انه الملك المالك - 00:12:54

المليك جل في علاه سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليه كما اتنى على نفسه هذا ما تيسر من الحديث عن اول هذا الاسم الكريم من اسماء الله جل في علاه واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا - 00:13:20

من اعلم عباده به ومن اوفرهم نصيبا في طاعته ومن اعظمهم حظا في بره واحسانه والى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم تدعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:13:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله - 00:13:58